A/CONF.184/AB/29

Distr.: General

16 June 1999
ARABIC
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي
واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٣)

فيينا
١٩ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩

## خلاصة الورقة الوطنية المقدمة من ألمانيا

### أولا - الأنشطة الفضائية الألمانية

١ - تعتبر ألمانيا أن التكنولوجيا الفضائية مصدر أساسي يوفر الهياكل الأساسية الملائمة للأغراض العلمية والمجتمعية والاقتصادية . وتتسم التطبيقات التجارية في هذا المضمار بأهمية متزايدة من كل من المنظور العالمي والأوروبي والمنظور الألماني الوطني . وتدعم السواتل مجالات سياساتية عديدة ، مثل الحركية ، والمعلومات والمعارف ، وتوقي الكوارث البيئية والطبيعية ، وادارة الموارد الطبيعية أو التعاون في مجال التنمية . كما أن الأنشطة الفضائية تسهم على نحو فريد في إثراء الحياة على كل من المستوى الثقافي والمادي والمعنوي . ولم يعد يُنظر الى التكنولوجيا الفضائية في ألمانيا على أنها مبحث أساسي في المقام الأول .

٢ - وتتبع ألمانيا استراتيجية ذات شعبتين في تدعيم التكنولوجيا الفضائية تتمثل في السعي الى الامتياز في مجال علوم الفضاء الأساسية ، واقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص في ميدان التطبيقات التجارية ، مثل الملاحة الفضائية الساتلية ورصد الأرض وزيادة تطوير أجهزة الإطلاق . وتسعى ألمانيا جاهدة من أجل تحقيق أعلى مستوى للجودة في المجالات التي تضطلع فيها بتطوير التكنولوجيا الفضائية . والمجالات الموضوعية الأساسية في هذا الصدد هي قيادة المشاركة الأوروبية في محطة الفضاء الدولية والاستفادة منها في تخصصات متعددة ، والتكنولوجيا الفضائية متعددة الوسائط ، والملاحة الفضائية الساتلية ، ودعم اقامة نظم تجارية لرصد الأرض ، وزيادة تطوير صاروخ الإطلاق أريان (Ariane) ونظم النقل الفضائي التي يمكن اعادة استعمالها ، وتطوير الآليات الروبوتية ، والاحتفاظ بموضع الصدارة في علوم الفضاء الأساسية من خلال تنفيذ المشاريع المجزية والجذابة من الناحية العلمية .

٣ - وقد نُقلت بموجب القانون الفيدرالي المسؤوليات الادارية عن الأنشطة الفضائية الألمانية ذات التمويل العام الى المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي (www.dlr.de) . ويقوم هذا المركز ، بصفته تلك ، بوضع الاستراتيجية الفضائية لألمانيا لكي تعتمدها الحكومة الفيدرالية ، وادارة برامج الفضاء ، وتمثيل ألمانيا في أنشطة التعاون الثنائي والأوروبي (مع وكالة الفضاء الأوروبية) . والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي هو أيضا المركز الوطني لبحوث الفضاء الجوي ، كما أنه يوفر الهياكل الأساسية التقنية والخاصة بالعمليات الفضائية . ويعمل لدى هذا المركز ٥٠٠ ٤ شخص تقريبا .

٤ - وعلى الجانب الصناعي ، تتضمن الصناعة الفضائية في ألمانيا جهة واحدة صانعة للنظم الكبيرة ومجموعة كاملة من الشركات المتخصصة ، وهي منشآت صغيرة ومتوسطة الحجم في المقام الأول ، وهي تنتج النظم الفرعية وتقدم الخدمات اللازمة في مجالات تكنولوجية عديدة ذات صلة بالفضاء . وتوفر التكنولوجيا الفضائية وظائف تتطلب مهارات عالية لنحو ٠٠٠ ٥٥ فرد . وصناعة الفضاء في ألمانيا تُنظم في اطار الرابطة الألمانية لصناعات الفضاء الجوي (www.bdli.de) . وتكتمل صورة الأنشطة الفضائية في ألمانيا بعدد كبير من المؤسسات البحثية والأكاديمية ، مثل المعاهد العديدة التابعة لمعهد ماكس بلانك والجامعات ، وأيضا بمراكز متخصصة تجري بحوثا في علوم الفضاء الأساسية (الفلك واستكشاف الكواكب وبحوث الجاذبية الصغرية) . وتوفر الجامعات ومعاهد البحوث في ألمانيا التدريب على علوم الفضاء والتكنولوجيا الفضائية للدارسين والطلاب من جميع أنحاء العالم ، بدعم من مخطط واسع النطاق للمنح الدراسية .

٥ - وتعمل ألمانيا بنشاط في مجال البحوث والتطبيقات الفضائية منذ ما يزيد على ٣٠ عاما ، كما أنها أنفقت نحو ١٥ بليون يورو على الأنشطة الفضائية الألمانية ذات التمويل العام . وتُقسم هذه الأموال على المشاركة في وكالة الفضاء الأوروبية (٥٦٠ مليون يورو في عام ١٩٩٨) ، والمنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية (٨٠ مليون يورو في عام ١٩٩٨) ، وبرنامج فضائي وطني (١٤٠ مليون يورو في عام ١٩٩٨) وأنشطة البحوث والعمليات الخاصة التي اضطلع بها المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي (١١٠ ملايين يورو في عام ١٩٩٨) . وتنفق ألمانيا حاليا نحو ٧٠ في المائة من ميزانية برنامجها الفضائي على البرامج الأوروبية ، مشددة بذلك على أن كلا من تأثيرات التآزر والمفهوم السياسي لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه يُعتبر جهدا أوروبيا مشتركا . كما أن التعاون الثنائي مع بلدان عديدة ، ولاسيما الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية واليابان ، وكذلك مع بلدان نامية مثل البرازيل والصين والهند ، يجري من خلال البرنامج الألماني الوطني . وتستخدم المؤسسات الألمانية للتعاون الاقتصادي ، بصفة منتظمة ، بيانات رصد الأرض لتحقيق أهدافها في جميع أنحاء العالم .

## ثانيا - موقف ألمانيا بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

٦ - منذ أصبحت ألمانيا عضوا في الأمم المتحدة عام ١٩٧٣ وهي عضو في لجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، وتسهم بانتظام في أعمالها المتعلقة بمواضيع

متنوعة . وضمن أمور أخرى ، أسفر الدعم الكبير المقدم في مجال مصادر القدرة النووية والفوائد الفضائية عن اتخاذ قرارات من الجمعية العامة في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦ . فقد ترتب على مساهمات ألمانيا في المناقشات الخاصة بالحطام الفضائي انتخاب ألمانيا رئيسا للجنة الفرعية العلمية والتقنية في عام ١٩٩٦ . وفي الفترة الأخيرة ، وأثناء انعقاد دورتي عام ١٩٩٩ للجنتين الفرعيتين التابعتين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، استهلت ألمانيا مبادرتين لإعادة ترتيب جدول أعمال كل من هاتين اللجنتين الفرعيتين . وتعتبر ألمانيا كلا من اللجنة واللجنتين الفرعيتين التابعتين لها منتدى عالميا رئيسيا لمناقشة المواضيع التقنية ومواصلة تطوير القانون الدولي للفضاء . وترى ألمانيا أن نجاح عمل اللجنة يعتمد أيضا على مكتب شؤون الفضاء الخارجي الذي يتألف من موظفين على مستوى عال من التأهيل والكفاءة والإخلاص .

٧ - ويتيح مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية فرصة فريدة لتسليط الضوء على فوائد الأنشطة الفضائية للعالم بأسره . وستركز ألمانيا عروضها البحثية وإسهاماتها في المؤتمر على تطبيقات رصد الأرض (وخاصة البحوث البيئية والمناخية والنظم والتطبيقات التجارية) ، وعلوم الفضاء الأساسية ، والتطبيب عن بُعد (حيث يُعتزم أن ينظم المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي حلقة عمل في المنتدى التقني) ، والملاحة والأرصاد الجوية (ضمن الأطر الأوروبية المعنية) ، والاتصالات (وخاصة التطبيقات متعددة الوسائط) ، وقانون الفضاء .

٨ - ونتيجة لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، ينبغي أن يظل برنامج الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية قويا وأن يصبح أشد تركيزا . وينبغي ، على وجه الخصوص ، أن تصبح المراكز الاقليمية الجهة المحورية لتنسيق الأنشطة . وستقوم ألمانيا ، بالتنسيق مع وكالة الفضاء الأوروبية ، بتركيز مشاركتها في المستقبل على تلك المراكز . وثمة مجال آخر ينبغي أن يظل مكتب شؤون الفضاء الخارجي يوليه أهمية أساسية هو مجال علوم الفضاء الأساسية ، حيث تحقق نجاح رائع فيه . وستواصل ألمانيا دعم ذلك النشاط . وكمسألة تحظى بالأولوية ، ينبغي أن يساعد المكتب البرامج الخاصة والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وبرامج العمل (مثل العقود المخصصة لمواضيع محددة) على الاستفادة الى أقصى حد ممكن من التطبيقات الفضائية في أداء مهامها وتحقيق أهدافها . وبناء على هذا ، ينبغي لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية أن يشدد على تعزيز التطبيقات الفضائية في منظومة الأمم المتحدة .

٩ - وفي ذلك السياق ستمنح ألمانيا برنامج الأمم المتحدة للبيئة نظام تحديد أماكن وجود المعلومات التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (www.cils.dlr.de) ، الذي تصدرت ألمانيا استحداثه في اطار اللجنة المذكورة . وهذا النظام انما هو خدمة الهدف منها تلبية احتياجات مستخدمي بيانات رصد الأرض في البلدان النامية على وجه الخصوص . وسيزود النظام المستخدمين بوسيلة يسيرة للحصول على المعلومات الخاصة بالمشاريع والمعلومات الاضافية المناسبة عن الاستخدام العملي المتعلق برصد الأرض .

١٠ - وترى ألمانيا أن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية يمثل خطوة هامة نحو تعميق التفهم العالمي للتكنولوجيا الفضائية والتطبيقات المتصلة بالفضاء . وسيكون للتطبيقات الفضائية تأثير كبير في أمن الإنسان ورفاهه ونمائه في القرن الحادي والعشرين .